Liberté • Égalité • Fraternité
RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE, DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE

EBE ARE 1

SESSION 2017

CAPES
CONCOURS EXTERNE

Section : LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES
ARABE

COMPOSITION EN ARABE

Durée : 5 heures

L'usage d'un dictionnaire unilingue d'arabe est autorisé.
L'usage de tout ouvrage de référence, de tout autre dictionnaire et de tout matériel électronique (y compris la calculatrice) est rigoureusement interdit.

Les textes proposés sont reproduits dans l'état où ils se trouvent dans l'édition de référence. Il appartient au candidat d'en tenir compte.

Dans le cas où un(e) candidat(e) repère ce qui lui semble être une erreur d'énoncé, il (elle) le signale très lisiblement sur sa copie, propose la correction et poursuit l'épreuve en conséquence.

De même, si cela vous conduit à formuler une ou plusieurs hypothèses, il vous est demandé de la (ou les) mentionner explicitement.

NB : ***La copie que vous rendrez ne devra, conformément au principe d'anonymat, comporter aucun signe distinctif, tel que nom, signature, origine, etc. Si le travail qui vous est demandé comporte notamment la rédaction d'un projet ou d'une note, vous devrez impérativement vous abstenir de signer ou de l'identifier.***

INFORMATION AUX CANDIDATS

Vous trouverez ci-après les codes nécessaires vous permettant de compléter les rubriques figurant en en-tête de votre copie

Ces codes doivent être reportés sur chacune des copies que vous remettrez.

► **Concours externe du CAPES de l'enseignement public** :

Concours	Section/option	Epreuve	Matière
EBE	0423E	101	7412

Composition en arabe

يقترح ملف الامتحان ثلاثة نصوص تتناول الموضوع التالي
La rencontre avec l'autre, l'amour, l'amitié
حلل / حللي النصوص الثلاثة بشكل منتظم اعتمادا على إشكالية تجمع بينها.

Texte n°1

من نافذة غرفتي الواطئة كنت أتأمل ريميديوس بولَهٍ، إلى أن نهضت فجأة واتجهت إلى بيت أهلي، فتصاعدت دقات قلبي بعنف وقد مرت أمامي كالعاصفة، كاشفة عن أسنان بيضاء دقيقة ورائحة عطر ريفية نفاذة، أصابتني في مقتل.
في الغروب لمحتها مرة أخرى وهي تجتاز باحة البيت عائدة إلى منزلها، وكدت أصاب بالرعب، حين وجدتها أمامي وقد دخلت غرفتي المفتوحة الباب والقصية عن بقية الغرف، وبادرتني بقولها إنها كانت تنتظر عودتي من الشام، بعد أن حكت لها أختي عني وأنها عشقتني قبل أن تراني.
لم أنبس بكلمة واحدة، وزاد من ارتباكي أنها كانت تلتفت حولها وهي تنظر إلى الباب، نهضت بصعوبة بعد أن كنت ممداً على بساط من اللباد، ومتكئاً على وسادة من الصوف، أقرأ في كتاب ما أحضرته معي من دمشق. وقفت في مكاني وقلتُ لها: تفضلي. فاعتذرت وقالت: سأراك لاحقاً، وانسحبت ضاحكة وهي تجر وراءها عاصفة أخرى من العطر وأصابتني رعشة في جسدي تشبه الحمى.
في اليوم التالي قررت أن أفتح الدكان المغلق منذ أشهر بسبب انشغال والدي بالزراعة والسفر الدائم، طلبت المفتاح من أمي التي باركت الخطوة واتجهت إلى الدكان المتاخم لبيت ريميديوس مباشرة. حين فتحت الباب فوجئت بفوضى المكان وغرابته، إذ تراكمت أكياس السكر والشاي والصابون بعضها فوق بعض.
حاولت أولاً ترتيب الرفوف التي غطاها الغبار، فوضعت الحاجيات المتشابهة في ركن خاص بحسب أنواعها: العطور والأمشاط والكحل والمرايا في ركن، وقطرميزات السكاكر وعلك البطم والبزورات في ركن آخر، والأقمشة والهباري الحريرية في رف، والصابون والزيوت في رف، وهكذا تم ترتيب المكان على نحو مقبول، ثم جلست على كرسي من الخيزران وأمامي طاولة خشبية صغيرة ملفقة، فوقها ميزان حديدي صغير ولها درج بقفل وهو مكان النقود، فتحت الدرج فوجدته فارغا، إذ اعتاد والدي أن يسحب كل ما يجده في داخله قبل أن يسافر إلى المدينة أو البرية للاطمئنان على مزروعاته البعلية المتاخمة للصحراء، وكان من النادر أن يدفع أحد من الزبائن ثمن حاجياته نقدا، ومن الطبيعي أن أسجّل المشتريات في

الدفتر السميك الموجود فوق الطاولة، وقد رتب والدي صفحاته حسب تسلسل سكنى الزبائن، وهم من أهل القرية على أية حال، ولا يدفعون ديونهم قبل انتهاء موسم القطن أو حصاد القمح.

وكما تتوقعون، وفي غمرة شرودي، دخلت ريميديوس من الباب كالعاصفة، وأخذت تنظر إلى الرفوف بدهشة، ثم اقتربت نحوي، ورفعت الحاجز الخشبي الذي يفصل الرفوف عن بقية الدكان حيث يجلس الزبائن على دكة طينية متوسطة الارتفاع وقد طليت بقشر من الجص، ووقفت إلى جانبي وقد التصق ثوبها الطويل بساقيّ المرتجفتين دون أن أتحرك من مكاني، وأمسكت بزجاجة عطر صغيرة، ثم فتحت غطاءها وشمت محتوياتها بشوق ولهفة وقالت: كم ثمنها؟ قلت دون تفكير: هذه هدية لك، فطار صوابها من الفرح، وأخيراً تجرأت أن أمسك يدها، سحبتها بصمت إلى ركن وراء الباب، تتكدس فيه أكياس السكر والرز، وانحنيت فوقها وقد اتكأت على طرف أحد الأكياس، وأطبقت شفتي فوق شفتيها بعنف، بينما كانت تدفعني بكل قوتها محاولة الاحتجاج خوفا من قدوم أحد، ولم أنهض من فوقها إلى أن بللت سروالي بعد أن أصابتني دوخة عظيمة، لم أعهدها من قبل.

طوال هذا الصيف، كنت ألتقي ريميديوس بعاطفة جياشة، واعتبرت هي أن هذا الحب العاصف سيفضي إلى نهاية سعيدة حتماً، وهكذا لم تمانع أن أبطحها في سواقي حقول الذرة الصفراء في الظهيرة، أو في زريبة الأبقار، أو خلف فناء البيت، أو بين شلول القطن، أو في غرفتي ليلا، إذ كانت تتسلل بهدوء بعد أن يطفىء أهلي ضوء القنديل، وتتمدد إلى جانبي في الفراش، أجوس هضاب جسدها وغابتها الكثيفة المغلقة على خيزران صقيل، ونهديها الصغيرين الصلبين، ومؤخرتها البضة معترفاً لها بأشواقي التي لا تنطفىء نحوها، ولا أحد ينصت إلى شهقاتها في صمت الليل المطبق سواي.

ازدادت ريميديوس تعلقا بي وكادت أن تفضح سر العلاقة بيننا، لولا أن أحد الفلاحين الأشداء رآها ذات مرة في حقل، منحنية على شجيرة بندورة تقطف ثمارها، وعندما أحست بخطوات تقترب منها رفعت رأسها فوجدت رجلا ضخما ينظر إليها بشهوانية، كما أخبرتني في منتصف تلك الليلة، وقرر على الفور أن يطلب يدها من والدها، فوافق والدها بدون شروط قاسية، وبمباركة أمها التي وجدت في هذا الرجل الشديد البأس الدواء الشافي لفوران ابنتها الفاجرة خوفا من فضيحة متوقعة، وعندما اكتشفت رد فعلي المتخاذل وهشاشة موقفي، دفنت رأسها في صدري وأخذت تشهق بصوت مرتفع وأنا أحاول تهدئتها خوفا من اكتشاف أمرنا إذا علا فجأة نباح كلاب قريبة، وأصوات غامضة عبرت الدرب المحاذي لشباك الغرفة المفتوح. وحين ابتعدت الأصوات وخفت نباح الكلاب رفعت رأسها إلى الأعلى فجأة نظرت إلى عينيّ في الظلام باستقامة، ثم انقضت على شفتي بوحشية وتسللت يدها إلى أسفل بطني، تتلمس ذلك الشيء الغامض الذي طالما خافت الاقتراب منه، وأخذت تعبث بوتدي، تريد هدم الخيمة وما فيها، غير عابئة بما سوف يحصل لها، وهي تهمس في أذني أنها ستقنع ذلك البهيمة بطريقة حكيمة أنه أول من دخل بستانها، وأول من قطف تفاحها المحرم، وأول من لامس رمانها العالي، وكدت أنهار أمام جسارتها ووحشيتها، وسرعان ما تبلل فراشي وسط لهاثها المحموم.

تلك كانت آخر ليلة ألتقي فيها ريميديوس الجميلة، ذلك لأنها غادرت القرية بعد أيام برفقة عريسها على ظهر حمار إلى قرية مجاورة. تهيأ لي أنها تبتعد كما لو أنها تطير مع الملاحف التي حملها حمار آخر، بعد أن هبت عاصفة رملية مباغتة أطاحت بهدوء القرية وسكينتها، وأثارت اضطرابي المخادع ورغبتي في الخروج من القنوط الذي أصابني فجأة.

خليل صويلح، وراق الحب، 2008

ملاحظة: ثريا هو الاسم الحقيقي لبطلة هذا النص. استعار لها الراوي اسم ريميديوس تأثرا بقراءته لرواية "مائة عام من العزلة" لغابرييل غارسيا ماركيز.

Texte n°2

جفنه علم الغزل (أغنية)

جفنه علم الغزل ومن العلم ما قتل
فحرقنا نفوسنا في جحيم من القبل

ونشدنا ولم نزل حلم الحب والشباب
حلم الزهر والندى حلم اللهو والشراب

هاتها من يد الرضى جرعة تبعث الجنون
كيف يشكو من الظما من له هذه العيون

يا حبيبي أكلما ضمنا للهوى مكان
أشعلوا النار حولنا فغدونا لها دخان

قل لمن لام في الهوى هكذا الحسن قد أمر
إن عشقنا فعذرنا أن في وجهنا نظر

لحن محمد عبد الوهاب (1902-1991) – نظم بشارة الخوري (1885-1968)

Tournez la page S.V.P.

Texte n°3

قصيدة لبشار بن برد

لم يَطُلْ ليلي ولكن لم أنَمْ ونَفى عنِّي الكَرى طيفٌ ألمّ

وإذا قلتُ لها جُودِي لنا خرجتْ بالصَمْت عن لا ونعَمْ

نفِّسي يا عَبْدَ عنِّي وآعلمي أنّني يا عبدَ من لحمٍ ودمْ [1]

إنَّ في بُرْدَيَّ جسماً ناحلاً لو توكّأتِ عليه لانهدَمْ [2]

ختَم الحبُّ لها في عُنُقي موضِعَ الخاتَمِ في أهل الذِّممْ

أبو فرج الإصفهاني، *كتاب الأغاني*، المجلد الثالث، ص. 144.

(1)نفّسي: خفّفي

(2)البردة: كساء مخطط يلتحف به. وهي كل ثوب.